@ 336 @ الأول الصحيح لذاته ، والثاني يأتي لنفسه أما إن وجد ما يجبر ذلك القصور لكثرة الطرق فهو الصحيح - أيضاً - لكن لذاته بل لغيره وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته ، وإن قامت قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن أيضاً لكن لا لذاته بل لغيره ، بأن يأتي من طريق آخر ، وقد يقال : يلزم تقديم الحسن لغيره على الحسن لذاته باعتبار القرينة كما ذكره بعضهم . .

وقدم المؤلف كغيره من المحدثين الكلام على / الصحيح لذاته لعلو رتبته على غيره من بقية الأنواع الثلاثة لأنه الأصل ، ومدار العمل عليه ، ومرادهم بالصحيح ما وجدت به هذه الشروط ، وبالضعيف ما لم توجد فيه أو بعضها لا ما هو صحيح في نفس الأمر أو ضعيف